

## أثر صدمات اسعار النفط على الانفاق العام في العراق للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٠م.

أ.م.د. عادل سلام كشكول

الباحثة. نورس خلف هاشم

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

Adelsalam.phd@gmail.com

[Nwrskhlf90@gmail.com](mailto:Nwrskhlf90@gmail.com)

### الملخص:

ويطلق البحث من الافتراض الاتي ان هناك علاقة طردية بين الصدمات النفطية والنشاط الاقتصادي في العراق وهذه العلاقة تكون متفاوتة وتعتمد على التنوع اقتصاد بشكل كبير، اما مشكلة البحث فتحدد باطار معرفة التأثيرات السلبية والايجابية للصدمة النفطية على النشاط الاقتصادي ومدى مرونة اقتصاد على امتصاص هذه الصدمات وصد التأثيرات السلبية والحد منها ويهدف البحث الى تعرف على العلاقات الاقتصادية بين متغير الصدمات النفطية على المتغير الاقتصادي (الانفاق العام). اما اهم الاستنتاجات فقد اتسمت أسعار النفط في مدة البحث بعدم الاستقرار كون الاقتصاد العراقي قد تعرض الى مشكلات عدة في المجالات المتنوعة ويعود ذلك الى الوضع السياسي غير مستقر الذي اثار سلبا في انتاج وتصدير النفط العراقي و قد اظهرت نتائج النموذج القياسي الارتباط الكبير بين الانفاق العام (الجاري والاستثماري) واسعار النفط اذ ان هنالك علاقة عكسية بينهما في الاجل القصير وهذا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية والظروف التي رافقت اوضاع الاقتصاد العراقي في مدة الدراسة اذا إن الفائض عند زيادة اسعار النفط سوف يخصص لسداد ديون العراق المستحقة، اما اهم التوصيات فهي الاهتمام الفعلي بالقطاعات الإنتاجية الحقيقية بتفعيل ميزة الاستثمار الاجنبي المباشر لهذه القطاعات وعدم توجيه الاستثمارات الأجنبية مباشرة على النشاطات الاستهلاكية كالمولات والمناطق الترفيهية على حساب القطاعات الإنتاجية الحقيقية الكلمات المفتاحية: (الصدمة النفطية، أسعار النفط الخام، الانفاق العام، تحليل الانفاق العام).

## **Oil Prices' Shocks effect on the Public expenditure in Iraq for the period (٢٠٠٤-٢٠٢٠)**

**Researcher. Nawras Khalaf Hashem**

**dr. Adel Salam Kashkool**

**Wasit University / College of Administration and Economics**

### **Abstracts:**

the economic elasticity to internalize these shocks and confront these negative effects and eliminate them While the research's problem is determined by recognizing the negative and positive effect of Oil Shocks on the Economic Activity. The main conclusions of this research, the oil priced during the research period were fluctuated due to the Iraqi Economy exposure to many problems in different fields, because of the instable political status that negatively affect on the Iraqi Oil exporting. The standards samples' results has revealed the great correlation between the Public expenditure (Current and Investing) and Oil prices, and there is an inverse relationship between them in the short term period. This is correspondent to the logic of the Economic Theory with all conditions that accompanied the Iraqi Economy during the period of study The main recommendations are the really concern of real productive sectors by activating the direct foreign investment advantage for these sectors, and not to activate this foreign investment advantage directly on theses consuming activities such as Malls and Entertaining Zones on the account of real productive sectors.

**Keywords:** (Oil Shocks- the Public expenditure-analysis- the Public expenditure).

### **المقدمة Introduction**

تؤثر الصدمات النفطية بشكل كبير في مؤشرات أداء الاقتصاد الكلي في كل من البلدان المصدرة والمستوردة للنفط نتيجة لعولمة الاقتصاد العالمي والتكامل المتزايد للأسواق المالية العالمية، إن حدوث صدمات نفطية ايجابية او سلبية لها تأثير في سياسات الاقتصاد الكلي وعلى النشاط الاقتصادي لبلدان المنتجة والمصدرة للنفط ، إذ تستجيب السياسة المالية بشكل مسير لاتجاه الصدمة النفطية بسبب كونها تعمل بعيدا عن المصادر المتنوعة المولدة للعوائد المالية مما افقد الميزانية العامة مرونة مواجهة التقلبات العائد المالي الذي يمثل النفط المصدر ركيزته الاساسية واختزلت نسبة كبيرة من الناتج المحلي الاجمالي بسلعة النفط ومن

تمَّ جعلت من متغير الاقتصاد الكلي في العراق (الانفاق العام) مرهونة بتقلبات اسعار النفط الدولية كون العراق احد البلدان الريعية التي تعتمد بشكل كبير على عائدات النفط. فحدوث صدمة واحدة تكفي لشل الاقتصاد العراقي.

**أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث كونه يعالج موضوعا مهما يشكل العصب الاساسي في تمويل الموازنه العامة هذا من جانب ومن جانب اخر يتعرض الى بيان اثر الصدمات النفطية (تذبذب في اسعار النفط العالمية على بعض متغيرات الاقتصاد الكلية وما يترتب عليه من اعتماد سياسات الاقتصادية المتنوعة في حالة ارتفاع الاسعار او انخفاضها).

**مشكلة البحث:** بالنظر لاختلاف أثر الصدمات النفطية الايجابية ودرجة قوتها على العراق، فان المشكلة تتحدد في معرفة درجة تأثيراتها السلبية والايجابية في النشاط الاقتصادي ومدى قدرة الاقتصاد على امتصاص هذه الصدمات وصد التأثيرات السلبية والحد منها. وهذا يعتمد بشكل اساس على طبيعة الاقتصاد العراقي ودرجة حساسيته وتنوعه، وهنا تطرح التساؤلات الآتية:

- ❖ الى اي مدى تمكن العراق من تخطي الاثار السلبية للصدمات النفطية؟
- ❖ هل ان هشاشة الاقتصاد او تنوعه لها تأثير كبير في امتصاص تلك الصدمات والتخفيف من تأثيراتها السلبية على مستوى النشاط الاقتصادي؟
- ❖ هل استطاع العراق من تكيف اقتصاده للتخفيف من حدة وقوة الصدمات النفطية؟

**فرضية البحث:** ينطلق البحث من الافتراض الاتي "هناك علاقة طردية بين الصدمات النفطية والنشاط الاقتصادي في العراق وهذه العلاقة تكون متفاوتة وتعتمد على تنوع الاقتصاد بشكل كبير.

**اهداف البحث :** يهدف البحث الى تعرف على العلاقات الاقتصادية بين متغير الصدمات النفطية على المتغير الاقتصادي على المستوى الكلي (الانفاق العام).

**منهج البحث:** اعتمد البحث منهجاً يهدف الى الربط بين الأسس النظرية و القياسي من خلال اعتماد منهجين هما:

أ - المنهج الاستنباطي :- . لك بواسطة تكوين النماذج والفرضيات بالاستناد الى مجموعة من الحقائق المعروفة وباعتماد التحليل المنطقي. ويظهر لاعتماد المنهج في الجانب النظري للبحث.

ب - المنهج الاستقرائي :- وتم استعماله في الجانب التطبيقي من البحث بمعنى اخر استخدام البيانات الفعلية وتم التوصل الى النماذج الخاصة بالبحث باعتماد طرق الاحصاء والقياس الاقتصادي.

## **المبحث الاول: الإطار المفاهيمي لصدمة النفطية والانفاق العام**

### **اولا: مفهوم الصدمة النفطية**

يقصد بالصدمة هي حدث أو تغير مفاجئ غير متوقع في الاقتصاد والمتغيرات الاقتصادية المختلفة والصدمة اما ان تكون موجبة او سالبة فالصدمة الموجبة تؤدي التي تحسين قيمة المتغيرات الاقتصادية والسالبة الى تدهور قيمة المتغيرات الاقتصادية(جيهان و حسين، ٢٠١٥، صفحة ٤٤) ويمكن تعريف الصدمة ايضا على انها اختلال مفاجى في توازن السوق يؤدي الى انخفاض او ارتفاع حاد في الاسعار ممايسبب الازمات النفطية (داود، ٢٠١٣، صفحة ٣٤)

### **ثانيا: مفهوم الانفاق العام**

يعرف الإنفاق العام بأنه مبلغ من المال يأمر بإنفاقه احد افراد القانون أذ يخرج من الذمة المالية للدولة أو إحدى مؤسساتها العامة بقصد إشباع حاجة عامة كالصحة والتعليم وغيرها (Public Want). (عتلم، ١٩٩٨، صفحة ٧٦) يعرف ايضا الانفاق العام بأنه مبلغ مالي يدفع من قبل الخزنة العامة للدولة بعد إن تقره السلطة التشريعية ليقوم بإنفاقه احدى الهيئات

العامة بقصد توفير سلع وخدمات عامة وتحقيق أهداف اقتصادية (كالنمو الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي) واجتماعية (كتحقيق رفاهية اجتماعية-الحفاظ على النظام وغيرها) مما يجعل الانفاق العام سياسة اقتصادية لها وسائلها واهدافها. (Mithani، ١٩٩٨، صفحة ٢٢١) وهناك تعريفات متعددة للانفاق العام لأهميته واختلاف الآراء بين المدارس الاقتصادية التي تناولت الموضوع ولكن هي جميعها تدل على تلك المبالغ النقدية المنفقة من قبل الحكومة أو أي شخصية عامة بقصد تحقيق إشباع حاجة عامة.

## المبحث الثاني: تحليل الانفاق العام (الجاري، الاستثماري)

### للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٠

تأتي أهمية الصدمات النفطية على الانفاق العام من ان التقلبات في اسعار النفط قد ازدادت في السنوات الاخيرة، ويبرز تأثير تلك الصدمات على الانفاق العام من خلال دور السياسة المالية بدورين مختلفين، الأول من خلال السياسة المالية الحيادية، وهي الحالة التي تبقى فيها الصدمات النفطية على كِلا من الإيرادات الضريبية والانفاق الحكومي ثابتين ، وبذلك ليس لها أي تأثير على الموقف المالي الحكومي، والثاني هي السياسة المالية التدخلية والتي يتأثر فيها الانفاق العام باتجاه الصدمة النفطية، فإن تأثير هذه الصدمة في الاقتصاد القومي يكون موجباً عندها السياسة المالية تظهر استجابة ديناميكية للصدمة الموجبة في الإيرادات اي سياسة مالية مسيطرة لاتجاه الدورة الاقتصادية (وذلك من خلال زيادة الانفاق الحكومي في مختلف المجالات، الانتاجية، الصحية، التعليمية والانفاق على البنى التحتية) مما يولد أثارا توسعية في الاقتصاد بفعل مضاعف الانفاق مما يزداد الطلب الكلي بدون زيادة مقدار الدين الخارجي، مع الأخذ بعين الاعتبار الطاقة الانتاجية للاقتصاد وبلوغه مستوى الاستخدام الكامل، يؤكد معظم الاقتصاديين بأن الصدمات الايجابية في اسعار الصادرات النفطية يعدل الدخل المتاح فعندما تحصل صدمة نفطية ايجابية (فان البلاد يبدأ باستهلاك اكثر مما كان يستهلك سابقا بدون زيادة مقدار الدين الخارجي، وعند ذلك فالافراد يفضلون ادخار جزء ما من دخولهم ، اما في حالة تعرض البلاد لصدمة نفطية سلبية، فان السياسة المالية قد تستجيب بشكل مساطر للدورة الاقتصادية ينخفض حجم الانفاق الحكومي وترفع النسب الضريبية ، وان اتباع سياسة مالية انكماشية سيخلف أثارا على المتغيرات الاقتصادية الكلية، إذ تنخفض مستويات الانتاج والتوظيف، ومستوى الاسعار إذ تتحدد جميعها بعامل واحد وهو مستوى الانفاق الحكومي . فاذا انخفض مستوى الانفاق فان الطلب على السلع والخدمات سوف

ينخفض ، مما يعني مقداراً اقل من الموارد ستستخدم في العملية الانتاجية، وبالتالي سيتم تسريح بعض العمال ومن ثم ارتفاع معدلات البطالة والتي تعني انخفاضاً في دخول الافراد ، فالبلد سيئفق اقل وان التخفيض في الانفاق يؤجل نتيجة لإمكانية الاقتراض الخارجي ، ولكن في النهاية فان انفاق البلد يجب ان ينخفض الى الحد الذي يتناسب مع الدخل الجديد (صالح و فرحان، ٢٠١٨)، وينظر إلى الانفاق العام بعد عام ٢٠٠٣ والسنوات التي تلتها على انه الدعمة الاساسية لسياسات الاصلاح الاقتصادي التي تهدف الى اعادة هيكلية الاقتصاد العراقي.

### اولاً: تحليل هيكل الانفاق الجاري

جدول (١) تحليل هيكل النفقات العامة الجارية للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) مليون دينار

السنة	إجمالي النفقات العامة الفعلية	النفقات الجارية	نسبة التغير %
٢٠٠٤	٣٢١١٧٤٩١	٢٩٢٢٦٩١٧	----
٢٠٠٥	٢٦٣٧٥١٧٥	٢١٨٩١٣٩٥	-٢٥.٠٩
٢٠٠٦	٣٨٨.٦٦٧٩	٢٨١٢٩٨١٧	٢٨.٤٩
٢٠٠٧	٣٩٠.٣١٢٣٢	٢٦٨٣٦١١٥	-٤.٥٩
٢٠٠٨	٥٩٤.٣٣٧٥	٤٧٥٢٢٧.٠	٧٧.٠٨
٢٠٠٩	٥٢٥٦٧.٢٥	٤٢.٥٣٦٢٠	-١١.٥٠
٢٠١٠	٧٠١٣٤٢٠.١	٤٦٣٣٣٤٢٨	١٠.١٧
٢٠١١	٧٨٧٥٧٦٦٦	٦.٩٢٥٥٥٣	٣١.٤٩
٢٠١٢	١.٥١٣٩٥٧٦	٧٥٧٨٨٦٢٣	٢٤.٣٩
٢٠١٣	١١٩١٢٧٥٥٦	٧٨٧٤٦٨.٦	٣.٩٠
٢٠١٤	١١٥٩٣٧٧٦٢	٥٨٦٢٥٤٥٩	-٢٥.٥٥
٢٠١٥	٧٠٣٩٧٥١٥	٥١٨٣٢٨٣٩	-١١.٥٨
٢٠١٦	٧٥.٥٥٨٦٥	٥١١٧٣٤٢٨	-١.٢٧
٢٠١٧	٧٥٤٩.١١٥	٥٩.٢٥٦٥٤	١٥.٣٤
٢٠١٨	٨.٨٧٣١٨٩	٦٧.٥٢٨٥٦	١٣.٥٩
٢٠١٩	١١١٧٢٣٥٢٣	٨٧٣.٠٩٣٣	٣٠.١٩
٢٠٢٠	٧٦.٨٢٤٤٣	٧٢٨٧٣٥٣٨	-١٦.٥٢

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على

- البنك المركزي العراقي، مديرية العامة لاحصاء والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية.
- جمهورية العراق وزارة المالية، دائرة الاقتصادية

إنّ هيكل النفقات العامة يتكون من جانبين النفقات الجارية والنفقات الاستثمارية، وان النفقات الجارية تشكل الجزء الاكبر من الانفاق العام في العراق وهذا يشير الى عدم وجود خطط تنموية تهدف الى دعم الاستثمار عبر تهيئة الارضية المناسبة له يشير الجدول الى حصول زيادة كبيرة في ايرادات الدولة من عام ٢٠٠٤ بعد زيادة واردات النفط ورفع العقوبات الاقتصادية، ووضع الحكومة سلماً جديداً للرواتب مستفيدة من ارتفاع النفط عالمياً فقد بلغت النفقات الجارية عام ٢٠٠٤ (٢٩٢٢٦٩١٧) مليون دينار اما في عام ٢٠٠٥ قد بلغت النفقات الجارية (٢١٨٩١٣٩٥) مليون دينار وفي ٢٠٠٦ بلغت (٢٨١٢٩٨١٧) مليون دينار واستمرت النفقات الجارية بالارتفاع تزامناً مع ارتفاع الايرادات النفطية حتى عام ٢٠١٣ (٧٨٧٤٦٨٠٦) مليون دينار اما في عام ٢٠١٤ فقد تراجعت النفقات الجارية نتيجة الصدمتين التي واجهت العراق الاولى هي الانخفاض الكبير في اسعار النفط والثانية تمثلت بازمة داعش مما انخفضت النفقات الجارية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) إذ انخفضت في عام ٢٠١٤ الى (٥٨٦٢٥٤٥٩) مليون دينار وفي عام ٢٠١٧ بلغت (٥٩٠٢٥٦٥٤) مليون دينار ثم عادت الى الارتفاع إذ بلغت في عامين ٢٠١٨ (٦٧٠٥٢٨٥٦) مليون دينار وفي عام ٢٠١٩ (٨٧٣٠٠٩٣٣) مليون دينار اما في عام ٢٠٢٠ عادت الى الانخفاض بعد التعرض الى ازمة جديدة تمثلت بفايروس كورونا فقد انخفضت النفقات الجارية الى (٧٢٨٧٣٥٣٨) مليون دينار من خلال ما تقدم يلاحظ زيادة حجم النفقات العامة رافقة زيادة النفقات الاستهلاكية مما أدى الى حدوث اثار تضخمية في الاقتصاد العراقي وهيمنة النفقات الاستهلاكية على النفقات الاستثمارية.

### ثانياً تحليل هيكل النفقات الاستثمارية

يتمتع الانفاق الاستثماري بأهمية استثنائية كونه اداة فعالة في النشاط الاقتصادي لذا على الدولة زيادة في هذه النفقات وخاصة انه يعتمد على دور الدولة الذي يعد عاملاً أساسياً في تحديد حجم الانفاق الاستثماري وهو احدى اهم اوجه الانفاق العام الذي يركز عليها تطور الاقتصاد ونموه وينظر الى الإنفاق الاستثماري بأنه الإنفاق على المعدات الرأسمالية

لفترات (أكثر من سنة) أو بناء المشروعات الجديدة أو توسيع طاقتها الإنتاجية فضلاً عن الانفاق على البنى التحتية لتشجيع الاستثمار كمشاريع الطاقة والجسور، وهو ما يعني الإضافة إلى المخزون وكذلك تنفيذ خطط واستراتيجيات طويلة الأمد تضعها الدولة (رسن، ٢٠٠٧، صفحة ٢) وأكثر الدول تطوراً وهي الدول التي تركز على زيادة نفقاتها الاستثمارية وعلى الرغم من توفر الواردات المالية في العراق وزيادة حجم المخصصات المالية في الموازنة إلا أن معظمها توجه نحو النفقات التشغيلية ويمكن ملاحظ ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٢) تطور النفقات الاستثمارية للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٠ مليون دينار

السنة	إجمالي النفقات العامة الفعلية	النفقات الاستثمارية	نسبة التغير %
٢٠٠٤	٣٢١١٧٤٩١	٢٨٩٠٥٧٤	-----
٢٠٠٥	٢٦٣٧٥١٧٥	٤٤٨٣٧٨٠	٥٥.١١
٢٠٠٦	٣٨٨٠٦٦٧٩	٥٣٥٨٠٦٠	١٩.٤٩
٢٠٠٧	٣٩٠٣١٢٣٢	٦٧٠٩٠٢٩	٢٥.٢١
٢٠٠٨	٥٩٤٠٣٣٧٥	١١٨٨٠٦٧٥	٧٧.٠٨
٢٠٠٩	٥٢٥٦٧٠٢٥	١٠٥١٣٤٠٥	-١١.٥٠
٢٠١٠	٧٠١٣٤٢٠١	١٨٠١٨٥٥٦	٧١.٠٨
٢٠١١	٧٨٧٥٧٦٦٦	١٧٨٣٢١١٢	-١.٠٣
٢٠١٢	١٠٥١٣٩٥٧٦	٢٩٣٥٠٩٥١	٦٤.٥٩
٢٠١٣	١١٩١٢٧٥٥٦	٤٠٣٨٠٧٤٩	٣٧.٥٧
٢٠١٤	١١٥٩٣٧٧٦٢	٢٤٩٣٠٧٦٧	-٣٨.٢٦
٢٠١٥	٧٠٣٩٧٥١٥	١٨٥٦٤٦٧٦	-٢٥.٥٣
٢٠١٦	٧٥٠٥٥٨٦٥	١٥٨٩٤٠٠٩	-١٤.٣٨
٢٠١٧	٧٥٤٩٠١١٥	١٦٤٦٤٤٦١	٣.٥٨
٢٠١٨	٨٠٨٧٣١٨٩	١٣٨٢٠٣٣٣	-١٦.٥
٢٠١٩	١١١٧٢٣٥٢٣	٢٤٤٢٢٥٩٠	٧٦.٧١
٢٠٢٠	٧٦٠٨٢٤٤٣	٣٢٠٨٩٠٥	-٨٦.٨٦

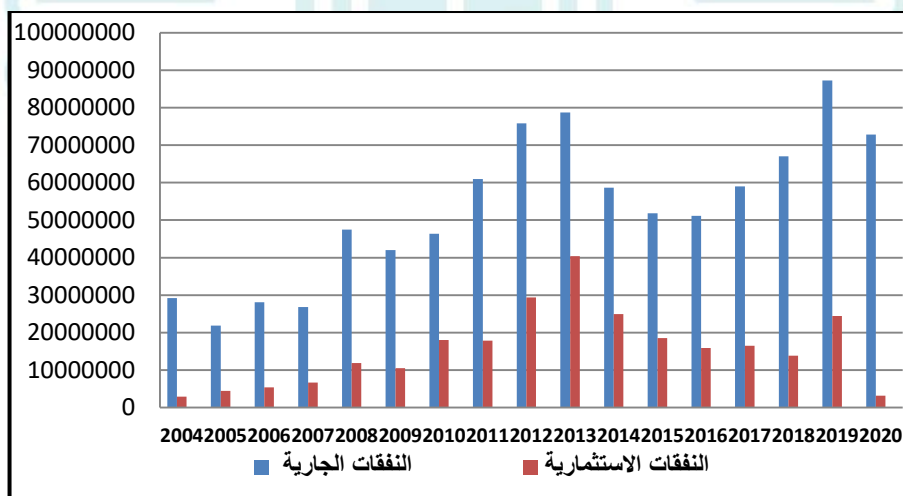
المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- البنك المركزي العراقي، مديرية العامة لإحصاء والبحوث، النشرة الإحصائية السنوية.
  - جمهورية العراق وزارة المالية، دائرة الاقتصادية.
- يلاحظ من خلال الجدول ان النفقات الاستثمارية شهدت تذبذباً بين الارتفاع والانخفاض في عام ٢٠٠٤ بلغت ٢٨٩٠٥٧٤ مليون دينار واستمرت الزيادة الى عام



٢٠٠٩ فقد بلغت ١٠٥١٣٤٠٥ مليون دينار وبمعدل نمو (١١.٥٠%) وكان هذا انعكاسا  
 للازمة المالية العالمية وانخفاض اسعار النفط العالمية والتي خفضت حجم الايرادات النفطية  
 في العراق إذ بلغت ٥١٧١٩٠٥٩ اما في عام ٢٠١٠ فقد بلغت النفقات الاستثمارية  
 ١٨٠١٨٥٥٦ مليون دينار، واستمرت النفقات الاستثمارية تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض  
 ففي عام ٢٠١٤ بلغت النفقات حوالي ٢٤٩٣٠٧٦٧ مليون دينار بمعدل نمو (٣٨.٢٦%)  
 وذلك بسبب الازمتين هما ازمة داعش وانخفاض اسعار النفط الذي انعكس بشكل سلبي على  
 حجم النفقات الاستثمارية اما في ٢٠٢٠ فقد انخفضت النفقات الاستثمارية بشكل كبير جدا  
 بسبب الازمة العالمية التي تمثلت بفايروس كورونا إذ توجهت النفقات نحو القطاع الصحي  
 وبعد الاطلاع على هيكل النفقات الفعلية والاييرادات الفعلية في الاقتصاد العراقي خلال مدة  
 الدراسة يلاحظ انها بنيت على عجز مخطط وهذا عكس البيانات الحقيقية لتنفيذ الموازنة .

شكل (١) النفقات الجارية والنفقات الاستثمارية



المصدر: شكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدولين (٢-١)

ويوضح لنا الشكل التطورات الحاصلة في النفقات الاستثمارية خلال المدة المدروسة  
 إذ يصور الشكل ان النفقات الاستثمارية اقل من النفقات الجارية وانها تتذبذب بين الارتفاع

والانخفاض وانها تنمو بشكل بطيء وبنسب اقل من النفقات الجارية بسبب خطط الحكومة العراقية وعدم الاهتمام بالجوانب الاستثمارية.

### المبحث الثالث: قياس أثر صدمات اسعار النفط على الاتفاق العام في العراق للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٠ وفقاً لأنموذج (ARDL)

#### توصيف النموذج

للتعرّف على طبيعة العلاقات الاقتصادية القائمة بين المتغيرات محور البحث، لابد لنا من وصف متغيرات النموذج ورموزها وأنّ نشخص البيانات بوصفها تابعاً ونفسرها. كما في الجدول (٣):

الجدول (٣) متغيرات النموذج وطبيعة المتغير

اسم المتغير	الرمز	طبيعة المتغير
اسعار النفط	OILP	مستقل
النفق الجاري	CUR-EXPE	تابع
الاتفاق الاستثماري	INV-EXPE	تابع

المصدر: من عمل الباحثة، بالاعتماد على فروض النظرية الاقتصادية.

#### الاختبارات القبلية (السكون)

لابد من عمل الاختبارات القبلية لمعرفة سكون أو استقرار السلسلة الزمنية للمتغيرات في ما يتعلق بجذر الوحدة من تطبيق اختبار ديكي فولر الموسع للمضي قدماً في انتخاب النموذج.

ديكي فولر الموسع

تم اجراء اختبار ديكي فولر الموسع للتحقق من سكون السلاسل وهل هي ساكنة في مستواها الاصيلي ام لا؟ فان تبين سكون كافة المتغيرات عند المستوى  $I(0)$  فانه يمكن استخدام طريقة OLS بدون قلق من دون حدوث انحدار زائف، اما اذا اثبت غير ذلك فانه في هذه الحالة طريقة الاختبار سوف تختلف كما في الجدول الاتي

جدول (٤) نتائج اختبار ديكي فولر لمتغيرات النموذج

		UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)		
<u>At Level</u>				
		CUR_EXPE	INV_EXPE	OILP
With Constant	t-Statistic	-١.٣١٧٧	-١.٨٩٤٦	-٢.٢٠٨١
	Prob.	٠.٥٩٤٥	٠.٣٢٦١	٠.٢١٠٩
	n°	n°	n°	n°
With Constant & Trend	t-Statistic	-٢.٠٨١٠	-١.٢٨٠١	-٢.٣٢٨٢
	Prob.	٠.٥١٦٨	٠.٨٥٥٠	٠.٣٩٦٣
	n°	n°	n°	n°
Without Constant & Trend	t-Statistic	٠.٤٢٠٧	-٠.٩٠٦٠	-٠.٥٠٣٤
	Prob.	٠.٧٩٢٤	٠.٣٠٨٥	٠.٤٨٢١
	n°	n°	n°	n°
<u>At First Difference</u>				
		d(CUR_EXPE)	d(INV_EXPE)	d(OILP)
With Constant	t-Statistic	-٣.٥٧٢٨	-٣.٦٢٥٥	-٢.٩٨٠٥
	Prob.	٠.٠٢٠٥	٠.٠١٨٦	٠.٠٥٩٧
		**	**	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-٣.٣٦٢٧	-٣.٨٧٥٩	-٣.٠٦٥٠
	Prob.	٠.٠٩٤٤	٠.٠٤١٣	٠.١٤٨٨
		*	**	n°
Without Constant & Trend	t-Statistic	-٣.٤٠١٤	-٣.٨١٣٩	-٣.١٣٥٦
	Prob.	٠.٠٠٢٢	٠.٠٠٠٩	٠.٠٠٤١
		***	***	***

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (١٢ Eviews).

#### ١- تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) :

النموذج الاول: علاقة اسعار النفط بالانفاق الجاري

يتبين أنّ التوليفة المناسبة للنموذج (ARDL) هي (٢.٢)، ويشير ذلك بمرحلي إبطاء

لكل من اسعار نفط الانفاق الجاري. وكذلك معنوية النموذج ككل بالاعتماد على اختبار F

المحسوبة. وكما يوضح الجدول الآتي:

### الجدول (٥) أسعار النفط وأثرها على انفاق الجاري

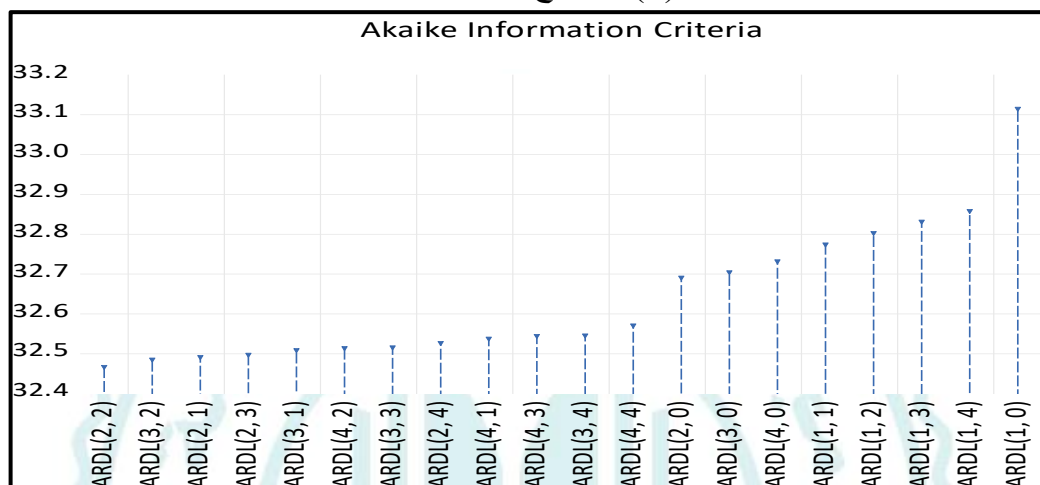
Selected Model: ARDL (٢, ٢)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CUR_EXPE(-١)	١.٥٥٦١٨٩	٠.١٠٤٥٩٣	١٤.٨٧٨٤٦	٠.٠٠٠٠
CUR_EXPE(-٢)	-٠.٥٨٨٤٢٣	٠.١٠٥٩٢٢	-٥.٥٥٥٢٣١	٠.٠٠٠٠
OILP	٣٦٥٦١٨.٠	٧٦٤٦٩.٦٦	٤.٧٨١٢١٧	٠.٠٠٠٠
OILP(-١)	-٥١٣٣١٨.١	١٣٩٧٨٢.٠	-٣.٦٧٢٢٧٧	٠.٠٠٠٥
OILP(-٢)	١٧٩٥٨٨.٥	٨٥٩٠٣.٤٨	٢.٠٩٠٥٨٥	٠.٠٤٠٨
C	٢٠٠٩٩.٧٨	١٢٢٣٦٨٨.٠	٠.١٦٤٢٦	٠.٩٨٦٩
R-squared	٠.٩٨٣٧٠٧	Mean dependent var		٥٣٨٧٦٤١٩
Adjusted R-squared	٠.٩٨٢٣٥٠	S.D. dependent var		١٩٣٤٦٦٧٦
S.E. of regression	٢٥٧.٣٠١.	Akaike info criterion		٣٢.٤٤٣٤٥
Sum squared resid	٣.٩٦E+١٤	Schwarz criterion		٣٢.٦٤٢٥١
Log likelihood	-١٠٦٤.٦٣٤	Hannan-Quinn criter.		٣٢.٥٢٢١١
F-statistic	٧٢٤.٥٢٥٩	Durbin-Watson stat		٢.١٥٣٢٣٩
Prob(F-statistic)	٠.٠٠٠٠٠٠			

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي ١٢.٠ Eviews

تم اختيار المعادلة الخطية المبينة اعلاه لتوافقها مع النظرية الاقتصادية والاحصائية كونها تخلو من المشكلات القياسية ويشير الاختبار الاحصائي الى جودة النموذج المقدر من طريق ( $R^2$ ) المعدل والبالغ (٩٨.٣%) فضلا عن قيمة (F) والبالغة (٧٢٤.٥٢٥) وبمعنوية (٠.٠٠)، اما الاختبارات القياسية فقد اوضحت خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بدلالة اختبار (D.w) والبالغة (٢.١٥٣).

ان هناك علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات وعلى هذا الاساس تم تقدير العلاقة الطويلة الاجل على ضوء النموذج الامثل الذي يعطي ادنى قيمة لمعيار AIC لتقدير العلاقة التوازنية طويلة الاجل، كما في الشكل (٢).

الشكل (٢) النموذج الامثل للتباطو الامثل



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

يوضح الشكل اعلاه ان النموذج ذو تخلف زمني (٢.٢) بناء على معيار اكايك الذي يصور افضل التوليفة كونه يعطي اقل قيمة للمعيار الذي يتم تحديده تلقائيا من قبل النموذج الاحصائي اذا قيمة (١) تعني تخلف زمني لمدة واحدة و(٠) عدم وجود تخلف زمني.

#### اختبار التكامل المشترك باستعمال الحدود

ان متغيرات النموذج غير متكاملة بالرتبة نفسها، لذلك نستعمل نموذج (ARDL). ويكون تكامل مشترك بين الصدمة النفطية والانفاق الجاري ووفقا لمنهج الحدود اذا كانت قيمة F المحسوبة اكبر من الحد الاعلى للقيم الحرجة نرفض فرضية عدم القائمة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ونقبل بالفرضية البديلة المتضمنة وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج. اما اذا كانت القيم المحسوبة اقل من الحد الادنى للقيم الحرجة، فنرفض الفرضية البديلة ونقبل بفرضية عدم القائمة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج ووفقا لمنهج الحدود.

الجدول (٦) اختبار الحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(٠)	I(١)
			Asymptotic: n=١٠٠٠	
F-statistic	١.١٦٠٨٤٧	١٠٪	٣.٠٢	٣.٥١
k	١	٥٪	٣.٦٢	٤.١٦
		٢.٥٪	٤.١٨	٤.٧٩
		١٪	٤.٩٤	٥.٥٨
Actual Sample Size	٦٦		Finite Sample: n=٧٠	
		١٠٪	٣.١٢	٣.٦٢٣
		٥٪	٣.٧٨	٤.٣٢٧
		١٪	٥.١٥٧	٥.٩٥٧
			Finite Sample: n=٦٥	
		١٠٪	٣.١٤٣	٣.٦٢٣
		٥٪	٣.٧٨٧	٤.٣٤٣
		١٪	٥.٣٥	٦.٠١٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

أظهر اختبار الحدود نتائج جيدة جداً من مقارنة قيمة الإحصائية F المحتسبة (١.١٦٠) ومقارنتها مع القيم العليا والقيم الدنيا عند مختلف المستويات المعنوية من ١٪ إلى ١٠٪ ويبدو أن قيم (F) هي اقل من قيمة الجدولية الاعلى (٤.٧٩) واقل من الادنى (٤.١٨)

الجدول (٧) نموذج تصحيح الخطاء ECM

ECM Regression

Case ٢: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CUR_EXPE(-١))	٠.٥٨٨٤٢٣	٠.٠٩٧٢٧٢	٦.٠٤٩٢٦٨	٠.٠٠٠٠
D(OILP)	٣٦٥٦١٨.٠	٧١٠٨٣.٤٧	٥.١٤٣٥٠٣	٠.٠٠٠٠
D(OILP(-١))	-١٧٩٥٨٨.٥	٨٤٠٦٨.٠٧	-	٠.٠٣٦٧
			٢.١٣٦٢٢٧	
CoIntEq(-١)*	-٠.٠٣٢٢٣٤	٠.٠١٦٩٩٢	-	٠.٠٦٢٦
			١.٨٩٧٠٠٤	
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

بناء تقدير نموذج تصحيح الخطاء ECM على وفق منهجية ٢.٢ تم الحصول على مروانات الاجل القصير، كما يظهر الجدول اعلاه اذ يوضح الجدول ان معاملات المتغيرات ثبتت معنويتها، اذا يشير معامل تصحيح الخطاء \*CoIntEq(-١) الذي يكشف عن تصحيح الاختلالات الحاصلة الاجل القصير كانت معنوية وبقيمة سالبة بلغت (-٠.٠٣٢) وبمستوى معنوية اقل من (١%) بمعنى عندما تنحرف اسعار النفط في المدة القصيرة الاجل عن قيمتها التوازنية في الاجل الطويل فانه يتم تصحيح ما يعادل (٣.٢٢%).

الجدول (٨) تقدير العلاقة الطويلة الاجل

Levels Equation				
Case ٢: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

OILP	٩٨٩٢٧٧.٨	٦٥٢٧٩٩.٧	١.٥١٥٤٣٨	٠.١٣٤٩
C	٦٢٣٥٥٧.٧	٣٧٨.٥٦٥.٠	٠.٠١٦٤٩٤	٠.٩٨٦٩
EC = CUR_EXPE - (٩٨٩٢٧٧.٧٦٩٩*OILP + ٦٢٣٥٥٧.٧٤٥٢)				

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

اما في الاجل الطويل فيوضح الجدول اعلاه النتائج طردية بين اسعار النفط والانفاق العام الجاري اي زيادة اسعار النفط بمقدرة وحدة واحدة سوف يزداد الانفاق العام الجاري بمقدار (٩٨٩٢٧٧.٨) وهذا ينطبق مع واقع الاقتصاد العراقي كما يوضح الجدول أعلاه.

### اختبار عدم التجانس:

يوضح هذا الاختبار بالإمكان التعرف فيما اذا كانت البواقي تعاني من مشكلة اختلاف التباين او بالعكس والجدول ادناه يوضح ان قيمة Prochi square بلغت نحو (٠.٧٠٤٠) وهي اكبر من (٠.٠٥) وغير معنوية وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تؤكد تجانس البواقي وخلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين.

### الجدول (٩) اختبار عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	٠.١٤٠١٧٢	Prob. F(1,٦٣)	٠.٧٠٩٤
Obs*R-squared	٠.١٤٤٣٠٠	Prob. Chi-Square (1)	٠.٧٠٤٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

### اختبار LM لارتباط الذاتي

يشير الاختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation: الوارد في الجدول ادناه والذي بموجبه يتم التأكيد على صحة النتائج السابقة إذ يوضح الجدول خلو النموذج من



الارتباط التسلسلي اذ بلغت قيمة ( Prob. Chi-Square ) البالغ (٠.٥١٤) مما يشير الى قبول فرضية العدم.

جدول (١٠) اختبار الارتباط التسلسل

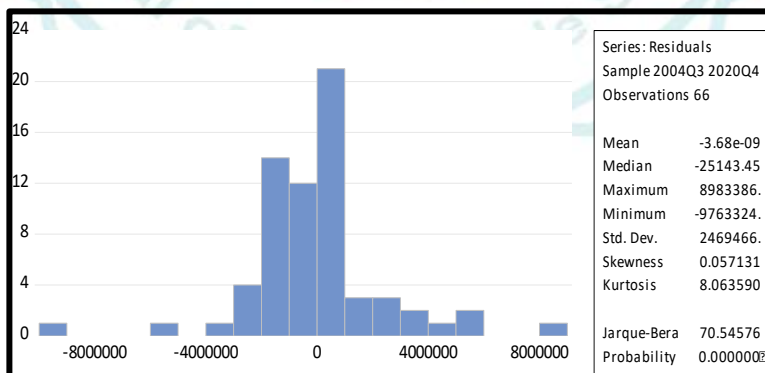
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to ٢ lags			
F-statistic	٠.٥٩٥٢٥٤	Prob. F(٢,٥٨)	٠.٥٥٤٨
Obs*R-squared	١.٣٢٧٤٦٩	Prob. Chi-Square(٢)	٠.٥١٤٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

### توزيع الاخطاء العشوائية

يصور الشكل التالي اختبار توزيع الاخطاء العشوائية وعدم رفض الفرضية الصفرية التي توضح بان الاخطاء العشوائية توزع توزيعا طبيعيا في النموذج المقدر.

الشكل (٣) اختبار توزيع الاخطاء العشوائية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

اثر صدمات اسعار النفط على الإنفاق الاستثماري

إنَّ النموذج المناسب وفق منهجية (ARDL) هو (٢.٠)، ويشير ذلك بفترتي إبطاء اسعار النفط وفترة الانفاق الاستثماري. وكذلك معنوية النموذج ككل بالاعتماد على اختبار اف المحسوبة كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (١١) أسعار النفط وأثرها على انفاق الاستثماري

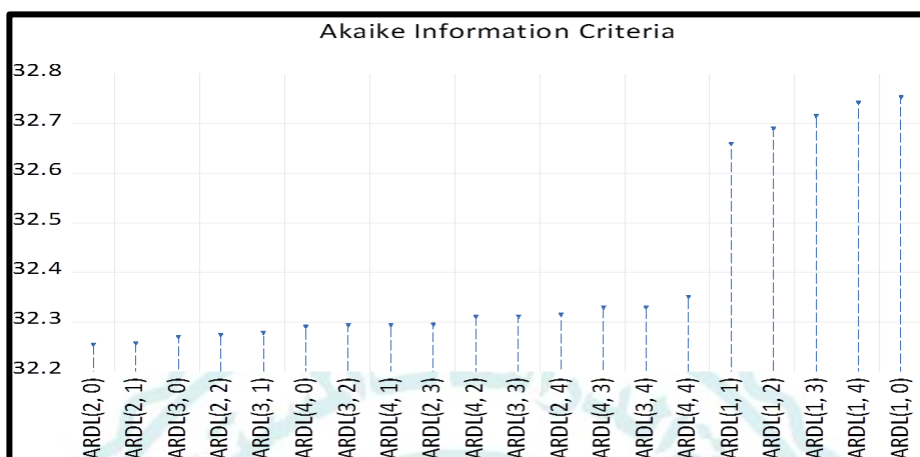
Selected Model: ARDL(٢, ٠)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INV_EXPE(-١)	١.٥٩.٦٤٦	٠.١١٢٢٢١	١٤.١٧٤١٧	٠.٠٠٠٠
INV_EXPE(-٢)	-٠.٦٩١٣٢٣	٠.١٠٤٠٧٦	-٦.٦٤٢٥١٥	٠.٠٠٠٠
OILP	٤٧٦٣٥.٤٧	١٩٩٥٥.٩٣	٢.٣٨٧.٣٤	٠.٠٢٠٠
C	-١٣٩٤٧٨٩.	١٠٠.٤٧٥٠.	-١.٣٨٨١٩٥	٠.١٧٠٠
R-squared	٠.٩٥٠٦٦٥	Mean dependent var		١٥٩٧١.٥٦
Adjusted R-squared	٠.٩٤٨٢٧٧	S.D. dependent var		١٠٢٤٦٩٥٧
S.E. of regression	٢٣٣٠.٤٢٣.	Akaike info criterion		٣٢.٢١٩٦٩
Sum squared resid	٣.٣٧E+١٤	Schwarz criterion		٣٢.٣٥٢٤٠
Log likelihood	-١٠٥٩.٢٥٠.	Hannan-Quinn criter.		٣٢.٢٧٢١٣
F-statistic	٣٩٨.٢٣٥٤	Durbin-Watson stat		٢.٠٦١٥٣١
Prob(F-statistic)	٠.٠٠٠٠٠٠			

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

تم اختيار المعادلة الخطية المبينه اعلاه لتوافقها مع النظرية الاقتصادية والاحصائية كونها تخلو من مشاكل القياسية، يشير الاختبار الاحصائي الى جودة النموذج المقدر عن طريق ( $R^2$ ) المعدل والبالغة (٩٥.٠ %) اضافة الى قيمة (F) والبالغة (٣٩٨.٢٣٥) وبمعنوية (٠.٠٠) اما الاختبارات القياسية فقد اوضحت خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بدلالة اختبار (D.w) والبالغة (٢.٠٦١).

إنَّ هناك علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات وعلى هذا الاساس تم تقدير العلاقة الطويلة الاجل على ضوء النموذج الامثل الذي يعطي ادنى قيمة لمعيار AIC لتقدير العلاقة التوازنية طويلة الاجل كما في الشكل (٣).

### الشكل (٤) النموذج الأمثل للتباطؤ للأمتل



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠  
يوضح الشكل اعلاه ان النموذج ذات تخلف زمني (٢.٠) بناء على معيار اكايك الذي  
يصور افضل التوليفة كونه يعطي اقل قيمة للمعيار التي يتم تحديدها تلقائيا من قبل البرنامج  
الاحصائي.

### اختبار التكامل المشترك باستخدام الحدود

إن متغيرات النموذج غير متكاملة بنفس الرتبة، لذلك نستخدم نموذج (ARDL).  
ويكون تكامل مشترك بين الصدمة النفطية والانفاق الاستثماري ووفقا لمنهج الحدود اذا  
كانت قيمة F المحسوبة اكبر من الحد الاعلى للقيم الحرجة نرفض فرضية العدم القائمة بعدم  
وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ونقبل بالفرضية البديلة المتضمنة وجود تكامل مشترك  
بين متغيرات النموذج. اما اذا كانت القيم المحسوبة اقل من الحد الادنى للقيم الحرجة،  
نرفض الفرضية البديلة ونقبل بفرضية العدم القائمة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات  
النموذج وفقا لمنهج الحدود.

### الجدول (١٢) نتائج اختبار الحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=١٠٠٠	

F-statistic	٢.٩٠٠٦٤٧	١٠٪	٣.٠٢	٣.٥١
K	١	٥٪	٣.٦٢	٤.١٦
		٢.٥٪	٤.١٨	٤.٧٩
		١٪	٤.٩٤	٥.٥٨
Actual Sample Size	٦٦		Finite Sample: n=٧٠	
		١٠٪	٣.١٢	٣.٦٢٣
		٥٪	٣.٧٨	٤.٣٢٧
		١٪	٥.١٥٧	٥.٩٥٧
			Finite Sample: n=٦٥	
		١٠٪	٣.١٤٣	٣.٦٢٣
		٥٪	٣.٧٨٧	٤.٣٤٣
		١٪	٥.٣٥	٦.٠١٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠

أظهر اختبار الحدود نتائج جيدة جداً من خلال مقارنة قيمة الحسائية F المحتسبة (٢.٩٠) ومقارنتها مع القيم العليا والقيم الدنيا عند مختلف المستويات المعنوية من ١٪ إلى ١٠٪ ويبدو أنّ قيم (F) هي اقل من قيمة الجدولية الاعلى (٤.١٦) واقل من الادنى (٣.٦٢)

### الجدول (١٣) نموذج تصحيح الخطاء ECM

ARDL Error Correction Regression	
Dependent Variable: D(INV_EXPE)	
Selected Model: ARDL(٢, ٠)	
Case ٢: Restricted Constant and No Trend	
Date: ٠٦/٢٩/٢٢	Time: ١٨:٣٦
Sample: ٢٠٠٤Q١ ٢٠٢٠Q٤	
Included observations: ٦٦	
ECM Regression	

Case ٢: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INV_EXPE(-١))	٠.٦٩١٣٢٣	٠.٠٩٧٤٨٦	٧.٠٩١٥١١	٠.٠٠٠٠
CointEq(-١)*	-٠.١٠٠٦٧٧	٠.٠٣٣٥٩٢	-٢.٩٩٧١٠٧	٠.٠٠٣٩

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي ١٢.٠ Eviews

بناء على تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM وفق منهجية ٢.٢ تم الحصول على مروونات الاجل القصير كما في الجدول أعلاه، اذ يشير معامل تصحيح الخطاء-CointEq\* (١) الذي يكشف عن تصحيح الاختلالات الحاصلة الاجل القصير كانت معنوية وبقيمة سالبة بلغت (-٠.١٠٠٦) وبمستوى معنوية اقل من (١%) بمعنى عندما تتحرف اسعار النفط خلال فترة قصيرة الاجل عن قيمتها التوازنية في الاجل الطويل فانه يتم تصحيح ما يعادل (٠.٠٦%).

الجدول (١٤) تقدير العلاقة الطويلة الاجل

Case ٢: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OILP	٤٧٣١٤٩.٧	١٦٩٦٤٢.٦	٢.٧٨٩.٩٨	٠.٠٠٧٠
C	-١٣٨٥٤٠.٤٤	١٠٧٤٦٣.٦٦	-١.٢٨٩١٨٤	٠.٢٠٢١

EC = INV\_EXPE - (٤٧٣١٤٩.٦٩٤٠ \* OILP - ١٣٨٥٤٠.٤٤٤١٢٧)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي ١٢.٠ Eviews

يوضح الجدول اعلاه أن النتائج طردية بين اسعار النفط والانفاق العام الاستثماري في الاجل الطويل اي زيادة اسعار النفط بمقدرة وحدة واحدة سوف يزداد الانفاق العام الاستثماري بمقدار (٤٧٣١٤٩.٧) وهذا ينطبق مع واقع الاقتصاد العراقي كما يوضح الجدول أعلاه.

اختبار عدم التجانس:

يوضح هذا الاختبار بالإمكان التعرف فيما اذا كانت البواقي تعاني من مشكلة اختلاف التباين او بالعكس والجدول ادناه يوضح ان قيمة Probchi square بلغت نحو (٠.٠٧) وهي اكبر من (٠.٠٥) وغير معنوية وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تؤكد على تجانس البواقي وخلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين.

الجدول (١٥) اختبار عدم التجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	٣.٢٦٨٨٠٣	Prob. F(١,٦٣)	٠.٠٧٥٤
Obs*R-squared	٣.٢٠٦٢١٧	Prob. Chi-Square(١)	٠.٠٧٣٤
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠			

٣-١-٨-٤ اختبار LM لارتباط الذاتي

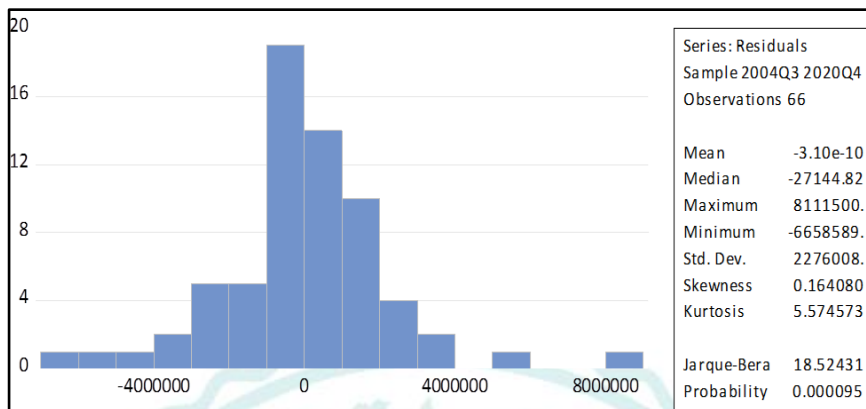
يشير الاختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation: الوارد في الجدول ادناه والذي يتم التأكيد على صحة النتائج السابقة اذ يوضح الجدول خلو النموذج من الارتباط التسلسلي اذ بلغت قيمة ( Prob. Chi-Square ) البالغ (٠.٣٥) مما يشير الى قبول فرضية العدم.

جدول (١٦) اختبار الارتباط التسلسل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to ٢ lags			
F-statistic	٠.٩٧٢٢٦١	Prob. F(٢,٦٠)	٠.٣٨٤١
Obs*R-squared	٢.٠٧١٨٢٩	Prob. Chi-Square(٢)	٠.٣٥٤٩
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews ١٢.٠			

٣-١-٨-٥ توزيع الاخطاء العشوائية

يصور الشكل التالي اختبار توزيع الاخطاء العشوائية وبالتالي عدم رفض الفرضية الصفرية التي توضح بان الاخطاء العشوائية توزع توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر الشكل (٥) اختبار توزيع الاخطاء العشوائية



### الاستنتاجات

- 1- يتميز الاقتصاد العراقي بأحادية الجانب بسبب اعتماده بصورة مباشرة على تصدير النفط الخام وبنسبه تجاوز ٩٠% يعتمد على تمويل الإيرادات العامه من خلال هذا القطاع مع اهمال بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى كالقطاع الصناعي والقطاع الزراعي.
- 2- بينت مخرجات النموذج القياسي الارتباط الكبير بين الانفاق العام (الجاري والاستثماري) واسعار النفط أظهرت النتائج ان هنالك علاقة عكسية بينهما في الاجل القصير وهذا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية والظروف التي رافقت اوضاع الاقتصادي العراقي خلال مدة الدراسة إذ ان الفائض عند زيادة اسعار النفط سوف يخصص لسداد ديون العراق المستحقه عليه مع الفوائد المترتبة عليه وهذا ما يحول دون ارتفاع مستوى الانفاق العام عند زيادة اسعار النفط.

### التوصيات

1. من الضروري محاربة الفساد المالي والإداري بكل أشكاله من خلال وضع استراتيجية حقيقية وواضحة المعالم وعلى كافة المستويات التشريعية والقضائية والتنفيذية لأنه بحق يمثل الافة التي تأكل وتدمر كل شي.
2. من اجل ابعاد الانفاق العام عن الصدمات الخارجية التي تتعرض لها الاقتصاديات النفطية نتيجة الربيع النفطي يلزم ذلك العمل على تحقيق الاستدامة المالية وذلك عن

طريق اقامة صندوق سيادي يستوعب نسبة من العوائد النفطية ولاسيما في اوقات الصدمات الموجبة واستثمار هذه الاموال في منافذ امنة.

### المصادر

١. Modern Mithani .public Finance (Theory and practice) .(١٩٩٨) . New York: Himalaya House.
٢. اسراء سعيد صالح، و اسراء عبد فرحان. (٢٠١٨). قياس وتحليل الصدمات النفطية على السياسة المالية في العراق. مجلة الكوت الجامعة، المجلد ٢، العدد ١.
٣. باهر محمد عتلم. (١٩٩٨). المالية العامة: أدواتها الفنية وآثارها الاقتصادية. القاهرة: مكتبة الآداب.
٤. سالم عبد الحسن رسن. (٢٠٠٧). البيئة المناسبة لتفعيل الاستثمارات المحلية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية. بحث مقدم إلى المؤتمر الاقتصادي الثالث. النجف الاشرف: جامعة الكوفة.
٥. سعد الله داود. (٢٠١٣). الازمات النفطية والسياسات المالية في الجزائر. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر.
٦. محمد سيد جيهان، و ايناس فهمي حسين. (٢٠١٥). اثر الصدمات الكلية في السوق المصرية. مجلة البحوث الاقتصادية عربية، العدد (٧١).